كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ
التاريخ القديم

الإقليم الحادى عشر " شاس حتب " من أقاليم مصر العليا حتى نهاية عصر الدولة الحديثة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب " التاريخ القديم "

مقدمة من

الطالب/السيد عبد العاطى السيد قطيط

إشراف

أ.د/عائشة محمود عبد العال
أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة ورئيس
قسم التاريخ بكلية البنات للآداب والعلوم
والتربية بجامعة عين شمس

أ.د/ستيفن رالف سنب
أستاذ الآثار والحضارة المصرية
بجامعة ليفربول – إنجلترا

أ.د.م/أسامة إبراهيم سلام
أستاذ الآثار المصرية المساعد
بكلية الآداب – جامعة أسيوط

القاهرة
٢٠١٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

"أَفَلَمْ يَسِيرُوا فى الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِى الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ"

" سورة غافر الآية (٨٢) "

صدق الله العظيم

إهـــــــــداء

أهدى هذا العمل المتواضع إلى :

رمز العطاء ونبع الوفاء والدتى الغالية وإلى والدى،وإلى رفيقة عمرى زوجتى وإلى قرة عينى أسامة السيد

"الباحث"

ملخص الرسالة

تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات ذات الأهمية ،وترجع أهميتها إلى أنها تقوم بدراسة المجتمع المصرى فى صورة مصغرة للسلطة المركزية الحاكمة حيث اتبع الباحث فى منهج البحث مراحل ثلاث تأتى فى مقدمتها جمع المادة العلمية من كافة المراجع العربية والمعربة والمترجمة،وكذلك المراجع الأجنبية من مراجع ودوريات علمية تحدثت عن موضوع الدراسة من قريب أو من بعيد،أما المرحلة الثانية وهى الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث داخل نطاق الإقليم ،ثم تأتى المرحلة الأخيرة وهى المرحلة الثالثة وتتمثل فى صياغة وكتابة متن الرسالة.

وعلى ذلك فلقد رغب الباحث بهذا العمل استكمالاً للأعمال السابقة وذلك بدراسة النواحى التاريخية والأثرية والحضارية للإقليم،واتبع فى سبيل ذلك منهجاً وذلك على النحو التالى:
الحديث عن نشأة الأقاليم المصرية وتطورها مع الإشارة إلى الإقليم الحادى عشر من أقاليم مصر العليا،تناول الباحث فيه جغرافية الإقليم ومسمياته،وفيه حاول الباحث التعرف على جغرافية الإقليم وتطور حدوده منذ أقدم العصور إلى نهاية عصر الدولة الحديثة من خلال النصوص المصرية القديمة من ناحية،ومن خلال الكتاب الكلاسيكيين من ناحية أخرى، مع وضع تصور تقريبي لهذه الحدود.وقد تعرض الباحث لرمز الإقليم الحادى عشر وأشكال هذا الرمز على مر العصور التاريخية وذلك من خلال النصوص المصرية القديمة،ثم تناول الحديث عن عاصمة الإقليم وكذلك عرض آراء الباحثين حول عاصمة الإقليم من خلال النصوص المصرية القديمة،وفى نهاية الفصل الأول تناول الباحث أهم مدن وقرى الإقليم وجغرافية هذه المدن والموقع الاستراتيجى لها، وتناول البحث النظام الإدارى فى الإقليم من حيث موقف الإدارة المحلية من الإدارة المركزية بدايةً من عصر الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة،ثم تعرض البحث للحديث عن أسماء الإدارات التى كانت بمثابة مؤسسات تخدم الحياة فى الإقليم،ثم الألقاب الإدارية التى لُقِبَ بها حكام الإقليم كل لقب على حده.

ثم التعرض إلى أهم المواقع الأثرية وعرض نبذة مختصرة عن كل موقع وحاول الباحث ترتيب هذه المناطق طبقاً للموقع الجغرافى من الشمال إلى الجنوب وكان هذا على النحو الآتى:
دير ريفا،الزرابى،المطمر،الخوالد،النزلة المستجدة،دير درونكا،ثم تطرق الباحث أيضاً لذكر القِطَع الأثرية التى تم استخراجها من تلك المناطق سواء كانت آثار ثابتة–على الأخص المقابر الصخرية فى دير ريفا والتى ضمت حكام الأقاليم–أو آثار منقولة متنوعة.

الشكر والتقدير

الشكر والتقدير

أحمدُ اللهَ سبحانه وتعالى على أن مهد لى السبيل لإتمامِ هذا العمل المتواضع فى مجال العلم الواسع، وقبل أى شىء أودُ أن أعبر عن شكرى وتقديرى إلى كل من شارك فى إتمام هذا العمل..

وإنه لمن دواعى السعادة والشرف أن أسجل عمق شكرى وتقديرى وعرفانى لأستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة /**عائشة محمود عبد العال** أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة ورئيس قسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس فقد كانت ولا زالت نعم الأم والأستاذة الموجهة،وإنى لأجدنى مديناً لها على الدوام لما رأيته من حسن الخلق والتواضع والعلم وإرشادى إلى معارف جمة،ولى أن أفتخر وبحق أن سيادتها قد تفضلت بالأشراف علىَّ وقبولها أن أكون أحد تلاميذ مدرستها العلمية ذات العلم الرفيع،وأسأل الله العلى القدير أن يجزيها عنى وعن كل ساعٍ فى طلب العلم خير الجزاء وأن يمتعها بكامل الصحة والعافية.

ويطيبُ لى فى هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى البروفسير / **ستيفن رالف سنب** أستاذ الآثار والحضارة المصرية بجامعة ليفربول – إنجلترا والذى شرفنى بالموافقة على الإشراف على هذا البحث وقدم لى يد العون والمساعدة والإتيان بأحدث المراجع من الخارج فله منى كل الاحترام والتقدير.

وكذا يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذى الدكتور/ **أسامة إبراهيم سلام** أستاذ الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة أسيوط على تفضله بقبول الإشراف على البحث فقد فتح لى باب بيته وشملنى بعنايته فضلاً عن تمتعه بروح الشباب فى مجال التعاون العلمى بين جامعات مصر وجامعة ليفربول،فلم يبخل علىَّ بأى معلومة صغيرة أو كبيرة تتعلق بالبحث، فضلاً عن تزويده لى بالمراجع من مكتبته الخاصة فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بشكرى الجزيل إلى أستاذ الأساتذة الأستاذ الدكتور/**محمد إبراهيم بكر** الأستاذ بكلية الآثار والإرشاد السياحى جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا فشرف لى أن أجلس أمام هذه القامة العلمية والذى تتلمذ على يديه الكثير والكثير من الأساتذة مثل أستاذتى الدكتورة عائشة عبد العال حيث تشرفت من قلبى بالجلوس أمام سيادتكم فى مناقشتها للدكتوراه لذا أدعو الله أن أكون خير خلف لخير سلف كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **مصطفى عطاالله خليفة** الأستاذ بكلية الآثار جامعة القاهرة الذى أرى فيه دائماً التواضع وحب الطلاب له ولتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة حيث سعدت بقبوله لمناقشتى فهما أهلا لسد خللها وتقويم معوجها

والإبانة عن مواطن القصور فيها وتوضيح الصواب لى وجعل الرسالة أفضل بتوجيهاتهما الجليلة سائلاً الله تعالى أن يجعل هذا العمل فى ميزان حسناتهما.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى كل من سهل لى الحصول على تقارير وصور خاصة بالبحث فلهم منى كل الشكر والاحترام الأستاذ الدكتور محمد صالح أستاذ الآثار المصرية بكلية البنات عين شمس،والدكتورة إيناس بهى الدين أستاذ ورئيس قسم الإرشاد السياحى المساعد بالمعهد العالى للدراسات النوعية بالهرم والدكتورة غادة بهنساوى وكل العاملين بمركز تسجيل الآثار واللجنة الدائمة بوزارة الآثار وأخصُ بالذكر الأستاذ محمد عبد البديع،والأستاذ محمد درويش والأستاذة مها عبد السيد بمتحف كلية الآثار جامعة القاهرة.

كما أتوجه بالشكر إلى أمناء مكتبة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة،وأيضاً أمناء مكتبة مركز البحوث الأمريكى،وأمناء مكتبة المعهد الألمانى للآثار الشرقية،وأمناء مكتبة كلية الآثار جامعة القاهرة،فلهم منى كل الشكر والتقدير.

وأخيراً وليس آخراً أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى زوجتى الغالية المعيدة زينب زقزوق على مساندتها لى وتحملها معى مشقة وعناء البحث،وإلى قرة عينى وسر سعادتى ابنى أسامه السيد داعياً الله عز وجل أن يبارك فيهما.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والدعاء إلى والدى ووالدتى داعياً الله عز وجل أن يبارك فيهما وأن يمتعهما بالصحة والعافية على ما بذلوه معى من خيرِ جهد ودعاء.وفى الختام فإننى أحمدُ الله عز وجل الذى أنعم علىَّ بنعمة حفظ كتابه،والتحدث بخير كلامه،والسير على منهج صفوة أنبيائه عليه وعلى أصحابه الكرام خير السلام وعلى من حذا حذوهم وسار على طريقهم إلى يوم الدين.

هذا وإن كنت أصبت فالفضل والمنة لله عز وجل وإن كانت الأخرى فحسبى أنى اجتهدت،وأسأل الله أن يكون صواب هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

والله ولى التوفيق

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١	**إهداء**	أ
٢	**ملخص الرسالة**	ب
٣	**الشكر والتقدير**	ت_ث
٤	**فهرس المحتويات**	جـ _ هـ
٥	**قائمة الاختصارات**	و _ ز
٦	**المقدمة: أهمية الموضوع- أسباب اختياره – البعثات التى عملت بالإقليم – منهج البحث.**	١ _ ٥
٧	**التمهيد: نشأة وتطور الأقاليم المصرية**	٦ _ ١٤
٨	**الفصل الأول: اسم الإقليم وعاصمته والمدن التابعة له**	١٥ _ ٣٠
٩	أولاً: اسم الإقليم	١٦
١٠	ثانياً: الموقع الجغرافى	١٩
١١	ثالثاً: عاصمة الإقليم	٢٠
١٢	رابعاً: الموقع الجغرافى	٢٣
١٣	خامساً: مدن الإقليم	٢٦
	١-دير ريفا	٢٦
	٢-الزرابى	٢٧
	٣-المطمر	٢٧
	٤-الخوالد	٢٨
	٥-النزلة المستجدة	٢٨
	٦-دير درنكا	٢٨
	٧-مجد	٢٩
	٨-مدن أخرى	٢٩
١٤	**الفصل الثانى: النظام الإدارى فى الإقليم**	٣١ _ ٥١
١٥	أولاً: موقف الإدارة المحلية من الإدارة المركزية	٣٢
١٦	ثانياً: أسماء الإدارات	٣٧
١٧	ثالثاً: الألقاب الإدارية	٤٢

م	الموضوع	الصفحة
١٨	**الفصل الثالث: آثار الإقليم**	٥٢ _ ٩٤
١٩	أولاً: دير ريفا	٥٣
٢٠	أ-أهم الآثار الثابتة	٥٣
٢١	ب-أهم الآثار المنقولة	٦٥
٢٢	ثانياً: الزرابى	٧٧
٢٣	أ-أهم الآثار الثابتة	٧٧
٢٤	ب-أهم الآثار المنقولة	٧٨
٢٥	ثالثاً: المطمر	٧٨
٢٦	أ-أهم الآثار الثابتة	٧٨
٢٧	ب-أهم الآثار المنقولة	٧٩
٢٨	رابعاً: الخوالد	٨٠
٢٩	أ-أهم الآثار الثابتة	٨٠
٣٠	ب-أهم الآثار المنقولة	٨١
٣١	خامساً: النزلة المستجدة	٨٢
٣٢	أ-أهم الآثار الثابتة	٨٢
٣٣	ب-أهم الآثار المنقولة	٨٦
٣٤	سادساً: دير درنكا	٩٢
٣٥	أ-أهم الآثار الثابتة	٩٢
٣٦	ب-أهم الآثار المنقولة	٩٣
٣٧	**الفصل الرابع: الحياة الدينية فى الإقليم**	٩٥ _ ١١٩
٣٨	أولاً: المعبودات الرئيسية	٩٧
٣٩	ثانياً: المعبودات الثانوية	١٠٣
٤٠	**الفصل الخامس: النشاط الاقتصادى فى الإقليم**	١٢٠ _ ١٤٥
٤١	أولاً: الزراعة	١٢١
٤٢	ثانياً: الصيد والرعى	١٢٧
٤٣	ثالثاً: الصناعة	١٣١
٤٤	رابعاً: التجارة	١٤٠

م	الموضوع	الصفحة
٤٥	**الفصل السادس: الحياة الاجتماعية فى الإقليم**	١٤٦ _ ١٦٤
٤٦	أولاً: طبقات المجتمع	١٤٨
٤٧	ثانياً: الأسرة	١٥٤
٤٨	ثالثاً: المرأة والترابط الأسرى	١٥٧
٤٩	رابعاً: الفنون	١٦٠
٥٠	خامساً: الرياضة	١٦٣
٥١	**الخاتمة**	١٦٥ _ ١٧٠
٥٢	أولاً :النتائج المستخلصة من البحث	١٦٥
٥٣	ثانياً: توصيات البحث	١٦٩
٥٤	**قائمة المراجع**	١٧١ _ ١٩١
٥٥	أولاً: المراجع العربية	١٧١
٥٦	ثانياً: المراجع المعربة	١٧٣
٥٧	ثالثاً: قائمة الرسائل	١٧٤
٥٨	رابعاً: المراجع الأجنبية	١٧٨
٥٩	**قائمة الأشكال**	١٩٢ _ ٢٧٢
٦٠	فهرس الأشكال	٢٧٣ _ ٢٨٤
٦١	**الملخص الأجنبى**	

قائمة الاختصارات